

الخالق المحبوب

هذا الوجودُ، وَمَنْ بِهِ لَوْلَاكَ رَبِّي لَا يَكُونُ
قَائِمًا لَا يَجْرِي إِذَا لَمْ يَمَلَأِ الْمَجْرَى مَعِينُ



مَنْ قَالَ مِنْ عَدَمِ وُجُودِ الْكَائِنَاتِ إِزْدَادَ جُهْلًا
أَيَكُونُ مِنْ لَا شَيْءٍ عَقْلُ يَمَلَأُ الْأَيَّامَ فَضْلًا؟



الْعِلْمُ طِفْلٌ فِي الزَّمَانِ، وَلَا يَزَالُ الطِّفْلُ يَجْهَلُ
طِفْلٌ يَظَلُّ مُسَائِلًا وَالطِّفْلُ إِنْ تَسَأَلَهُ يُسْأَلُ



أَبَدَعْتَ رَبُّ النَّاسِ مِنْ طِينٍ.. وَظَلُّ الطِّينِ سِرًّا
وَالنَّاسُ عِبْرَ الدَّهْرِ مَا عَرَفُوا لِهَذَا الطِّينِ قَدْرًا



يَا رَبُّ مِنْهُ خَلَقْتَنَا، وَإِلَيْهِ يَا رَبُّ الْمُعَادُ
وَنَكَادُ نَنْسَى أَنْ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِ الْإِعْتِمَادُ



هذي الخلائق لم يعمر في الدنيا منها معمراً
رحلوا، وما رجع امرؤ عن سر هذا الأمر أخبر



سر عجب السُّرُودِ دونه كل المسالك
لكنه يُنبئ بأن الله مالك كل مالك



يا رب قبل الكل كنت وأنت باق لا تزول
يا رب أنت الخالق المعبود، والدنيا فضول

